

العهد المحمدية

- روى الطبراني ورواته ثقات مرفوعا : [] يبعث الناس حفاة عراة غرلا قد أجمهم العرق وبلغ شحوم الآذان [] زاد أحمد [] حتى أن السفن لو أجريت في عرقهم لجرت [] . وروى الطبراني وابن حبان في صحيحه مرفوعا : [] إن الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة فيقول : يا رب أرحني ولو إلى النار [] . زاد في رواية للحاكم : [] وهو يغلي فيها من شدة العذاب [] . وفي رواية للطبراني وغيره : [] يكون الناس على قدر أعمالهم في العرق . فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمه العرق إلجاما [] وأشار A إلى فيه . وإِ أعلم . زاد في رواية للإمام أحمد والطبراني وابن حبان : [] ومنهم من يغطيه عرقه [] . وإِ تعالى أعلم .
- (أخذ علينا العهد العام من رسول إِ A) أن لا نترك شيئا من الأعمال الشاقة التي يخرج منا العرق بسببها كحفر الآبار والقبور والذكر بالهمة ونحو ذلك إلا عملناه فإن لم يتيسر لنا ذلك استغفرنا إِ تعالى من عدم فعل ذلك وهذا العهد قد قل العاملون به وركنت نفوسهم إلى الأعمال الخفيفة التي لا يخرج ممن فعلها عرق فيجتمع عليهم ذلك العرق الذي لم يخرجوه في دار الدنيا في طاعة إِ D فيخرج عليهم يوم القيامة فيلجهم أو يصير إلى حقويهم أو يغطي رؤوسهم كما ورد ولو أنهم تعاطوا فعل الطاعات الشاقة التي تخرج عرقهم لكان عرقهم يخف عنهم يوم القيامة حتى يصير إلى خلخال رجلهم أو أقل من ذلك ويقاس بالعرق العري والعطش والجوع والخوف وسائر المفزعات فمن كسى فقيرا إِ بعث مكسوا ومن سقاها بعث مرويا ومن أطعمه بعث شبعا ومن خاف من إِ هنا أمن منه هناك فاعلم ذلك واعمل عليه وإِ يتولى هداك